[14] فقال: هذه مصيبة تحدث في قريش. أما أبو جهل، فقال: هذه نبية ثانية في بني عبد المطلب، واللات والعزى، لننظرن ثلاثة أيام، فإن كان ما رأت حقا، وإلا لنكتبن كتابا بيننا: إنه ما من أهل بيت من العرب أكذب رجالا، ونساء من بني هاشم. فلما كان اليوم الثالث جاءهم النذير يناديهم: يا آل غالب، يا آل غالب، اللطيمة، اللطيمة (1). قريش تتجهز: وما بقي أحد من عظماء قريش إلا أخرج مالا لتجهيز الجيش، وقالوا: من لم يخرج نهدم داره، فلم يتخلف رجل إلا أخرج مكانه رجلا (2). وبعث أبو لهب العاصي بن هشام مكانه على أربعة آلاف درهم، كانت له عليه من مال المقامرة - على ما قيل - (3).

_____ (1) راجع: السيرة الحلبية ج 2 ص 143 و 144 وتاريخ الامم والملوك ج 2 ص 136 و 137 والروض الانف ج 3 ص 43 وتاريخ الخميس ج 1 ص 369 عن ابن إسحاق والمغازي للواقدي ج 1 ص 29 السيرة النبوية لابن هشام ج 2 ص 259 ودلائل النبوة للبيهقي ط دار الكتب العلمية ج 3 ص 29 و 30 والكامل في التاريخ ج 2 ص 116 و 117 وتاريخ الاسلام (المغازي) ص 53 والبحار ج 19 ص 245 والبداية والنهاية ج 3 ص 357 والسيرة النبوية لابن كثير ج 2 ص 382. (2) السيرة النبوية لابن هشام ج 2 ص 261. (3) السيرة الحلبية ج 2 ص 145 وأنساب الاشراف ج 1 ص 292 وراجع: السيرة النبوية لابن هشام ج 2 ص 261 وتاريخ الخميس ج 1 ص 370 والمغازي = (*) _____